

شرح كتاب أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل الدرس الأول

عبدالله بن جبرين

في هذا اليوم المبارك يوم الخميس الموافق الرابع من شهر محرم لعام الف الف واربع مئة وثلاثون نبداً بشرح كتاب اصول السنة للإمام احمد بن حنبل رحمه الله. هو كما قال الذهبي هو الامام حق شيخ - [00:00:00](#)

الاسلام صدقا قال الشيخ الامام ابو المظفر عبد الملك ابن علي ابن محمد الهمداني حدثنا الشيخ ابو عبد الله يحيى ابن حسن ابن البنا قال اخبرنا والدي ابو علي الحسن بن احمد بن عبدالله بن البنا قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله - [00:00:26](#)

المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد بن السماك قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن عبد الوهاب ابن ابي العنبر قراءة عليه من كتاب ابن كتابه في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وتسعين ومئتين - [00:00:50](#)

قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان من قريب البصري بتئيس. قال حدثني عبدوس ابن مالك العطار قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه يقول اصول السنة عندنا - [00:01:10](#)

التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاقتراء بهم. وترك البدع. وكل بدعة فهي ضلالة. سلام عليكم. وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء وترك المرء والجدال والخصوم - [00:01:29](#)

في الدين والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسنة تفسير القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقول ولا الاهواء. انما هو الاتباع وترك الهوى. ومن السنة - [00:01:49](#)

اللازمة التي من ترك منها خصلة ولم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها. الايمان بالقدر خيره والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بها لا يقال لما ولا كيف انما هو التصديق والايمان بها - [00:02:13](#)

ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له. فعليه الايمان به والتسليم مثل حديث الصادق المصدق ومثل ما كان مثله في القدر. ومثل ومثل احاديث الرؤية كلها - [00:02:33](#)

وان نبت عن وان نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع. وانما عليه الايمان بها. والا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات. والا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم - [00:02:53](#)

فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروهة. ومنهي عنه لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار والقرآن كلام الله وليس بمخلوق. ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق. قال فان كلام الله - [00:03:14](#)

ليس ببائن منه وليس منه شيء مخلوق. واياك ومناظرة من احدث فيه. ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله. فهذا صاحب بدعة من - [00:03:44](#)

من قال هو مخلوق وانما هو كلام الله ليس بمخلوق. والايمان برؤية بالرؤية يوم القيامة. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح - [00:04:04](#)

صلى الله عليه وسلم صحيح. رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس. ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن عكرمة اتى عن ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس. والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي - [00:04:30](#)

صلى الله عليه وسلم. والكلام فيه بدعة. ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره. ولا نناظر فيه احدا والايمان بالميزان يوم القيامة. كما جاء يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة. وتوزن - [00:04:50](#)

اعمال العباد كما جاء في الاثر والايمان به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك وترك مجادلته وان الله تعالى يكلم العباد يوم القيامة ليس بينه وبينهم وبينه ترجمان. وان الله تعالى يكلف - [00:05:10](#)

العبادة يوم القيامة ليس بينهم وبينه ترجمان. والايمان به والتصديق به. والايمان بالحوض. وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة - [00:05:30](#)

الية كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. والايمان بعذاب القبر وان هذه تفتن في قبورها وتسأل عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن نبيه ويأتيه منكر ونكير كيف شاء - [00:05:50](#)

شاء الله عز وجل وكيف اراد؟ والايمان به والتصديق به والايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبقوم يخرجون يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة. كما جاء في الاثر - [00:06:10](#)

كيف شاء الله وكما شاء. انما هو الايمان به والتصديق به. والايمان ان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر والاحاديث التي جاءت فيه والايمان بان ذلك كائن. وان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله - [00:06:30](#)

بباب بباب لد. والايمان قول وعمل. يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ومن ترك الصلاة فقد كفر. وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله - [00:06:50](#)

وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب. ثم عثمان بن عفان تقدم هؤلاء الثلاثة هؤلاء كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يختلفوا في ذلك - [00:07:19](#)

ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبدالرحمن ابن عوف وعبدالرحمن ابن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام ونذهب في ذلك الى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول - [00:07:39](#)

الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين. ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

على قدر الهجرة والسابقة او لا فاولا. ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه - [00:08:19](#)

له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة فادنى صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه. ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين - [00:08:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل لصحبة من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير. والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين والفاجر. ومن - [00:08:59](#)

ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن عليهم ومن عليهم بالسيف حتى خليفة وسمي امير المؤمنين والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك. والقسمة الفية واقامة الحدود الى الائمة - [00:09:19](#)

ليس لاحد ان يطعننا عليهم ولا ينازع ولا ينازعهم. ودفع الصدقات اليهم جائز نافذ من دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة باقية تامة ركعتين. من اعادهما فهو مبتدع - [00:09:43](#)

تارك للآثار مخالف للسنة. ليس له من فضل الجمعة شيء. اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم. فالسنة بان يصلي معهم ركعتين ويدين بانها تامة. ولا يكن في صدرك من ذلك شك - [00:10:09](#)

ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقرؤا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او وبالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين. وخالف الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليه مات - [00:10:34](#)

الجاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. وقتال اللصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه - [00:10:54](#)

وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر. وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم. ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا الامام اول ولاة المسلمين انما له

ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك. وينوي بجهد - 00:11:14

في الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعدوا فابعده الله المقتول. وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث وجميع الآثار في هذا - 00:11:34

انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه. ولا يجيز عليه ان صرع او كان جريحا. وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع امره الى من ولاة الله فيحكم فيه - 00:11:54

ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمل به بجنة ولا نار. نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة رحمة الله. ومن لقي الله بذنب يجب له يجب له به النار تأثبا غير مصر عليه - 00:12:16

ان الله يتوب عليه ويقبل التوبة من عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقيه وقد اقيم عليه ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله - 00:12:36

عليه وسلم ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة فامر به الى الله ان شاء وان شاء غفر له. ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له - 00:12:56

ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه بحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا حتى يترحم عليهم جميعا. فيكون له ويكون قلبه لهم سليما. والنفاق هو الكفر - 00:13:13

ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهو - 00:13:33

منافق. هذا على التخليط نرويها كما جاءت. ولا نفسرها. وقوله لا ترجو بعدي لا ترجعوا بعدي كفارا. وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا. يضرب بعض رقاب بعض ومثل اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. ومثله سباب المسلم فسوق - 00:13:53

وقتاله كفر. ومثل من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له - 00:14:21

ان لم نعلم تفسيرها ولا نتكلم فيها. ولا نجادل فيها ولا نفسير هذه الاحاديث الا مثلما جاء لا نردها الا باحق منها. والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله - 00:14:40

عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا. ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها واطلعت في النار فرأيت كذا وكذا. فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب فهو مكذب فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا

احسبه يؤمن - 00:15:00

بالجنة والنار. ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه. ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار ولا تترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا. امره الى الله تعالى. والحمد لله وحده - 00:15:33

وصلواته على محمد واله وسلم تسليما. ما شاء الله. كمل هذه الرسالة الرسالة تتعلق بالعقيدة سماها رحمه الله اصول السنة ويمكن انها اخذت من العنوان لقوله اصول السنة عندنا. الذين طبعوها جزاهم الله خيرا - 00:15:53

ابداها بترجمة موسعة على الامام رحمه الله. بدأ الراوي بهذا السند انها تأليف الامام احمد رحمه الله اولا الذين طبعوها رقموا الفقرات. هذه الفقرة الاولى في صفحة خمسة وثلاثين. التمسك بما كان عليه الصحابة. اصحاب النبي صلى الله - 00:16:33

عليه وسلم اي بسنتهم. تمسك قويا بمعنى اننا نعتقد في عقيدتهم ونتبعهم وذلك لانه الواسطة بين الصحابة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين امته هم الذين نقلوا سريعة وبلغنا اخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا بد ان اتباعهم - 00:17:23

يتمسكون بالسنة عملا بقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين التمسك بها ليس هو الامساك باليدين. ولكن الامساك بالقلب والامساك بالعقل والامساك بالعمل. والتمسك بها ولو حاول من حاول ان يصدك عنها. تكون راسخا وراسيا - 00:18:06

اه في هذه السنة ولا ولا تتحول عنها. ورد السنة البدعة. ولذلك المسألة الثانية قال وترك البدع. وكل بدعة ضلالة. البدع هي المحدثات.

وخاصة المحدثه في يعني ما احدث في الدين واطيف اليه فانه يسمى بدعة - [00:18:47](#)

ولو قصد الذين احدثوه قصدوا الاجر فانهم ليسوا على وليس لهم اجر. بسبب انهم ابتدأوا في الدين البدع التي ابتدأت في هذه الامة كثيرة بدع في العقائد وبدع في الاعمال - [00:19:27](#)

كلها قد حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم وكلها داخلة اهل البدع التي هي زيادة في الدين. الله تعالى قد ارسل نبيه صلى الله عليه وسلم بهذه الشريعة وحيث انها ارسلت - [00:20:07](#)

فلا بد انه بلغها بلغها لامته واذا كان لقد بلغها فلا بد ان صحابته قد بينوها. واذا كانوا قد بينوها تقتصر على ما نقل عنهم. لا نزيد عليه ولا ننقص منه. هكذا - [00:20:37](#)

ونتترك اه المحدثات. حدث في عهد الصحابة اه بدعة الخوارج الذين يكفرون بالذنب عندهم ان الذنب كفر وان العفو ذنب وكذلك حدثت بدعة القدر الذين ينكرون من الله تعالى. فرد عليهم الصحابة ورد عليهم السلف التعطيل - [00:21:07](#)

الذين ينكرون صفات الله وهكذا كثرت البدع التي تحدث شيئا فشيئا ايوا لا شك ان كل من احدث بدعة فانه يدعو اليها. ثم حدثت ايضا بدع عملية ليست اعتقادية وحذر ايضا منها السلف واكثرها ما احدثه الروافض كبدة - [00:21:47](#)

الغلو وكذلك بدعة المآثم هي ايام التهزيم وما اشبهها. غير قد احدثوا بدعا ايضا. قد تتبع العلماء والحرص على التحذير منها والفوا بذلك تأليفات كثيرة من المتقدمين رجل اندلسيا اسمه محمد ابن وضاح - [00:22:27](#)

هو الذي الف رسالة في البدع. اجابة ابو اسامة والف رسالة والف الانتصام ونحو ذلك. الفقرة الثالثة صفحة واحد واربعين. تارك الخصومات وترك الجلوس مع اصحاب القهوة اهكذا وذلك لان اذا عرفنا الحق - [00:23:07](#)

افلا نقبل الجدل فيه؟ ولا نجلس مع اه اصحاب الاهواء ونحوهم اذا عرف ان هؤلاء من المبتدعة فنحذرهم لانهم قد يغيرون الافكار حتى لو قرأوا اية فقد يحملون على محمل بعيد. فلذلك لا - [00:23:47](#)

جالسهم اهل السنة ولا يسمعون منهم ولو كلمة. ان استطاعوا انهم يردوا عليهم ردا مقنعا فان ذلك واجب. واما اذا لم يستطيعوا فالبعد عنهم اولى. حتى لا يشكك الانسان في عقيدته - [00:24:17](#)

هذا معنا ترك الخصومات وترك الجلوس مع اصحاب الاهواء. فركا او ذكر الائمة اه كلاما كثيرا يتعلق بالتحذير من مجالستهم وذلك لان الانسان يقاس بجلسائه. ولذلك يقول عين المرء لا تسأل واسأل عندي عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي - [00:24:37](#)

اشهد هذا ابن كثير التفسير عند قوله تعالى ومن يكن الشيطان له قرينا فساء ودليل ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. فكونها المرأة على دين خليله. فلينظر احكم من يخالاه - [00:25:17](#)

كذلك الفقرة الرابعة في صفحة اربعة واربعين. وترك المرء والجدال والخصومات في الدين. وهذا مثل قوله ترك الخصومات المرء والجدال والمنازعات هذه تسبب تشكيكا. نحن تلقينا القرآن وتلقينا كان السنة فلا بد اننا نتمسك بذلك ان نتمسك بهذا - [00:25:47](#)

الذي هو القرآن والسنة. ولا ان اجلس مع هؤلاء الذين يشككون. والذين يريدون تريدون الشبهات ويجادلون فيها اذ قال الله تعالى لا تجادلوا اهل الكتاب. الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم - [00:26:27](#)

وكذلك قال النبي قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. فاذا كان الانسان يعرف انه اذا تجادلهم انهم يتأثرون وجب عليه ذلك. هكذا اما اذا كان - [00:26:57](#)

وجدالهم يجلب له ريبا او شكا فلا يجادلهم المرء ها هو آ الخصومات ونحو ذلك. والمغارة في قوله تعالى فلا تماري بهم الا براء ظاهرا يريد بذلك المماهة ونحو ذلك. ذكر ايضا - [00:27:27](#)

فقرات في صفحة ست واربعين. اولا السنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا حق. اذا قيل عليكم بالكتاب والسنة ما المراد بالسنة؟ هي ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. اقواله التي حفظت عنه - [00:27:57](#)

تلفظ بها وهم يسمعون. وكذلك افعاله. فانه قدرة لامته وكذلك تكريمات اذا قرر شيئا واقره وان اكلوا اقراره فانه يكون من سنته. هذا اه تعريف السنة. اه فقلوه صلى الله عليه وسلم. لا تصحب الا مؤمنا. ولا يأكل طعامك الا تقي - [00:28:27](#)

كذلك قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين هذا من كلامه نقتدي بكلامه كذلك افعاله كونه مثلا يرفع يديه بالتكبيرة الاحرام
تكبيرة الركوع هذا من افعاله كذلك افعاله في الصلاة مع كونه يصلوا - [00:29:07](#)
كما رأيتم من يصلي هذا يقتدي به في تلك الافعال. هذا من السنة. وكذلك ما عليه اصحابه. كورونا انه مثلا اقرهم على صلاة ركعتين
بعد الاذان اي بعد اذان المغرب - [00:29:37](#)
وهكذا ايضا لما جاءه عمرو ابن العاص وذكر انه صلى وهو جنب خوفا على نفسه بالماء البارد اقره على ذلك. البقرة السادسة تفسير
السنة تفسر القرآن واه يا دلائل القرآن. يقول العلماء ان السنة - [00:29:57](#)
يتبشر القرآن وتبين له وتدل عليه وتبصر عنه وتوضح معانيه اه لانها بيان اه لما بينه النبي صلى الله عليه وسلم من شرع الله تعالى
ولذلك قال الله تعالى وما انزلنا اليك الكتاب الا - [00:30:31](#)
لتبين للناس ما نزل اليهم. هكذا فهو بين القرآن. بينه عملا وبينه قولاً اكثر البيان بيان العمل. كما بين الصلاة كما رأيتم من يصلي. فلما
بين الحج قال خذوا عني مناسككم - [00:31:01](#)
عرف بذلك ان هذا اه من سنته تفسر القرآن وتكون دلائل دلائل القرآن. تؤخذ ليستدل بها على كلام الله سبحانه وتعالى وبيان معانيه
الفقرة السابعة وليس في السنة قياس هكذا - [00:31:31](#)
ذكر العلماء المعنى ان لا نحلق بالسنة شيئا من قبل انفسنا نجعل السنة قائمة دون ان نضيف اليها لا اذا وجدت العلة اذا وجد السبب
فانه يلحق بها غيرها العلماء نظروا الى الهدف الحقوا بها ما ينازلها - [00:32:08](#)
لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم في ستة قال العلماء لابد ان في هذه الستة سبب فالحقوا بها ما يشابهها. الحقوا بها المكيلات
والموزونات. فعند بعض العلماء الحق بها لاكوات. قال انما الربا في القوت. وبعضهم الحق - [00:32:51](#)
المدخرات. دل على انه اذا عرفوا العلة الحقوا بها ما يؤهلها سيكون هذا من القياس المتبع. كذلك ايضا مثلا جاء بالقرآن ان المحرم اذا
هلك رأسه هدى صيام او صدقة او نسك. بينت السنة الصيام ثلاثة ايام وصدقة اطعم شدة المساكين - [00:33:25](#)
ولكن العلماء قالوا ان حلق الرأس ترفه فلحق به كله ترفه فاذا لبس المخيط فقد ترفه فعليه بدية واذا غطى رأسه فعليه بدية واذا
تقص انفاره وعليه بدعة اه هذا اه من القياس الذي عرفت فيه العلة. الفقرة الثامنة ولا - [00:34:03](#)
اي لا تضربوا امثالا للسنة وتجعلوها ملحقة ولك ان وقع المبتدعة في كثير من البدع وفي المعاصي والتكريم بقدر الله تعالى وبسنته
وباتباعه فواقعوا في الشرك ووقعوا في التعطيل ووقعوا في الازهاق بسبب - [00:34:36](#)
بالامثال الذين يعبدون الاموات يعبدون الحسين ويعبدون البدو ويعبدون ابن علوان ونحو ذلك. يدعونهم من دون الله يضربون مثلا
يقولون انهم مقربون عند الله. والله يقبل شفاعتي السلام عليكم. نمثلهم بالوزراء عند الملك. الوزراء مكرمون - [00:35:22](#)
فلذلك ندعوهم حتى يقربونا الى الملوك. فهؤلاء الذين هم سادة او السلام اولياء او صالحون هؤلاء ايضا نقول لهم الجاه ولهم مكانة
ولهم فضل فهم مثل الوزراء عند الملك هكذا هذه شبهة هؤلاء الذين - [00:36:00](#)
المشركين المتقدمين والمتأخرين. فلا تظلموا لله الامثال. هكذا ما يتعلق بالصفات المعتزلة والجهمية اخذوا يضربون الامثال في
الصفات فيقولون لو كان له يدان لكان انا مشابها للانسان فلا نثبت له اليدين ولا نثبت له العين التي - [00:36:40](#)
كان قد اثبتنا بل انا فيها اه لان ذلك يكون فيه تشبيه. اه تشبيهه لله المخلوقات وما اشبه ذلك هذا من ضرب الامثال. اه في ضرب
الامثال لله لا يجوز وكذلك ضرب الامثال للسنة وما اشبهها. اه في - [00:37:20](#)
التاسعة ولا تدرك بالعقول ولا الاهواء. انما هو الاتباع وترك الهوى. يدخل لذلك صفات الله تعالى انها لا تدرك كيفيتها. اي بالعقول ولا
بالاهواء. اه لأنها من علم الغيب الله تعالى اخبر عن ذاته وليس لنا ان نخوض في ذات الله - [00:37:50](#)
ولا ان نضرب لها الانفال. ولا ان نتخبط فيها بان نقول كذا وكذا هكذا ايضا صفات الله. لا نضرب لها الانفال. الناس فيها ثلاثة اقسام
المشبهة والمعطلة والمثبتة لما اثبت - [00:38:27](#)
الله. المثبتون يقولون نصف الله تعالى بما اصاب به نفسه. فمن اصاب به صلى الله عليه وسلم. دون ان نصفه بشيء من قبل انفسنا

ودون ان ننفي عنه ما اثبته. وما وصفه لنفسه. هذه طريقة - 00:38:57

اهل السنة يدخل في ذلك الصفات الذاتية كالوجه واليد والعين ونحو ذلك. وكذلك الصفات الفعلية اربع مئة مثل الاستواء. والنزول والغضب والرضا وصفات اه المحبة والمشيئة والارادة والكلام وما اشبهها - 00:39:27

هذه لا تضرب لها الامثال ولا ندرك صفاتها وكيفياتها بالعقول ولا الاخوة وانما طريقتنا الاتباع وترك الهواء. نتبع ما جاء الادلة ونترك الهوى هناك اعتراك الخوف اه في شي بيت تكثيف تكييفها بهذه الصفات. فانها من علم الغيب - 00:40:04

نقف هنا والله اعلم صلى الله على محمد - 00:40:44